

## الدر المنثور

فنصرناك وقبلنا ما رد الناس عليك لو قلت هذا لصدقتم .  
قالوا : بل ﷺ ورسوله المن والفضل علينا وعلى غيرنا " .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى Bه قال : كان الناس على ثلاث منازل .  
المهاجرون الأولون والذين اتبعوهم بإحسان والذين جاؤوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر  
لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان .  
فأحسن ما يكون أن يكون بهذه المنزلة .  
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما .  
أنه أتاه رجل فذكر بعض الصحابة فتنقصه فقال ابن عباس والسابقون الأولون من المهاجرين  
والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان .  
وأخرج عن ابن زيد في قوله والذين اتبعوهم بإحسان قال : من بقي من اهل الإسلام إلى أن  
تقوم الساعة .  
وأخرج أبو الشيخ عن عصمة Bه قال : سألت سفيان عن التابعين قال : هم الذين أدركوا  
أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وآله ولم يدركوا النبي صلى ﷺ عليه وآله سألته عن الذين  
اتبعوهم بإحسان قال : من يجيء بعدهم .  
قلت : إلى يوم القيامة ؟ قال : أرجو .  
وأخرج أبو الشيخ وابن عساكر عن أبي صخر حميد بن زياد قال : قلت لمحمد بن كعب القرظي  
قد ﷺ إن : فقال ؟ الفتن أريد وإنما وآله عليه ﷺ صلى ﷺ رسول أصحاب عن أخبرني : Bه  
غفر لجميع أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وآله وأوجب لهم الجنة في كتابه محسنهم ومسيئهم قلت  
له : وفي أي موضع أوجب ﷺ لهم الجنة في كتابهم ؟ قال : ألا تقرأ والسابقون الأولون .  
الآية .  
أوجب لجميع أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وآله الجنة والرضوان وشرط على التابعين شرطا لم  
يشترطه فيهم قلت : وما اشترط عليهم ؟ قال : اشترط عليهم أن يتبعوهم بإحسان .  
يقول : يقتدون بهم في أعمالهم الحسنة ولا يقتدون بهم في غير ذلك .  
قال أبو صخر : لكأنني لم أقرأها قبل ذلك وما عرفت تفسيرها حتى قرأها علي محمد بن كعب .  
وأخرج ابن مردويه من طريق الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير والقاسم ومكحول وعبد بن  
أبي لبابة وحسان بن عطية .  
أنهم سمعوا جماعة من أصحاب النبي صلى ﷺ عليه وآله يقولون لما أنزلت هذه الآية

والسابقون الأولون إلى قوله ورضوا عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله " هذا لأمتي كلهم  
وليس بعد الرضا سخط "